

Ikebana إيكيبانا

生け花

الزهور التي يتغنى بها الجميع ويعبر بها الجميع عن مشاعر أصبحت من الصعب التعبير عنها ، هي زوايا التسامح والاعتذار بين البشر ، وهي رمز المحبة والهيام .

وقد قيل عن الازهار كما تقاس حضارة الشعوب على اساس ما تستهلكه من زهور تقاس رقة الفرد بعدد ما يهديه لغيره من ورد .

الزهور لغة يتداولها جميع البشر في العالم لا تحتاج لمترجم، الزهرة هي الطبيعة الصامتة النابضة بكل ألوان الحياة، ألوان مضيئة تعكس التفاؤل العميق والفرح بالحياة.





الا ان الزهور في اغلب بقاع العالم تعامل كنبات بلا روح ولا مشاعر ، اما الآن فقد وصلنا لمرحلة اثاره الزهور نفسها ، فهذا الفن الياباني والذي يطرح بزوغ زهرة يهتم باقل تفاصيلها الصغيرة ، فهم يهتمون بكل التفاصيل المبعثرة لدى الكثيرين عند الزهور وجمالها ، ليس فقط ازهار والوان بل الاهتمام بلف كل الاعضاء بدقة من ساق واوراق وبنية واعصان .

ويرجع هذا الفن بالازهار إلى المعابد البوذية ، حيث كانت تقدم ان ذلك .

ومرت هذه المراسم بعدة تطورات اسفر عنها اخيرا استيراد العديد من الزهور من الغرب ،

وقد اعطيت السيدات اللاتي يقمن بذلك مزيد من الحرية الابداعية للتعبير عن ما يجب ، وقد كان فن ايكيبانا يعلم الفتيات في المدارس للاستعداد لمراسم الزواج ، ويعشق الكثير من اليابانيات ذلك حيث يخصصنا اوقات لتعلم هذا الفن الذي يتنفس ذوق ورومانسية .

